

بسمه جل شانه

ماخص تاريخ

الامارة الكعبية
في القبان والفلاحية

ويظهر من نسخته الحاملة
شما حاج علوان بن عبد الله
شوكي الفلاح كنيته الهالة
هجريته قمرية على هجرها
بنو الاو الصلاة والنحية

بسم الله الرحمن الرحيم

جاء صورة من كتاب زايخ الامارة الكعبة في القبايل والخلد حية
الاجري سنة ١٢٥١ هجرية في مدينة الفلاحية، ويظهر من نسخة
المطوية، أي الكلمة، التي كانت في نسخة الاصل هذه الصورة عند
السيد الجليل الفاضل المتبع السيد محمد الالبيد نعمة الله الجليلي ثم
وبتتبعه، يظهر ان كلتي النسختين في طالع الحاج علوان بن عبد الله الشوي
وكان الحاج علوان من جملة البهادين سنة ١٢٢٣ هجرية الانجليز
عند الاحتلال البريطاني للعراق آنذاك واعلن السيد محمد كاظم البزجي
من مشرقة الجهادية الاحتلال البريطاني. وكان الشيخ خزعل من
خطا بريطانيا وقد تعهد لها في تذييل الصواب وفيه السيد البزجي
الرائع عن مشرقة المنطقة، وكذا الجهاديون من اجل الله
من سائر اهل الله السيد البزجي قد اعتنقوا الى السيد جابر بن عبد
الله البزجي، وانضم اليهم وجره الى ابي ناصر من الكهنة الذين
في الامارة اثنان شيخ المشايخ واعوانه وحاشيته، وكان السيد
جابر بن عبد الله البزجي قد اعتنق طلبة لا هم تصدروا من مشايخ
السيد البزجي، وكان خزعل قد اعتنق حاشيته من حركته الى
الشيخ الشيخ من الرافع والحداد ما هو من حركته الى
السيد البزجي، وانضم الجهاديون واجلا خزعل رجاء الجهاديين
في مدينة البزجي وكان فيهم السيد جابر وشايع آل ناصر والهم
الجهاديين من السيد الشوي لانه كان من جملة الجهاديين والمناوئين

لمنزل وقد شأمة تلك الوقائع وعانى تلك المطالب بنفسه وكان
قد أخذ على عاتقه مهمة الدعاية والتبليغ ضد الانجليز وميلهم
خزول في الخلافة وخارجها فحصل على اسناد وثائق من مشايخ آل
جمعها كصنف في تاريخ ائمة كعب والحق بها وقائع حركة الجهاد
مال اليه امر الدجاجة بن وقد كتبه باللغة العامية الدارجة
وكان آل الشوكي يمتنون استنساخ الكتب في الخلافة لانه جليل
الكتابة والاستنساخ ونسبتهم إلى شوكية قرية من قرى البحرين واول
من رملهم من البحرين وسكن الخلافة جدهم الشيخ محمد علي الشوكي
وذلك هو سنة الهجرة وكان الشيخ محمد علي الشوكي هو واضع
معرفة الشوكي كسبب تاملين معك الشيخ من روق البصر وسكن
لحقه محمد علي الخلافة فاستعمل الشيخ من روق البصر في
على استنساخ بعض الكتب الفقهية وقد روى عن الشيخ آداب
الطول في كتابه في الامم البرية في الدين والاعتقاد الخ ومن
الحاج علوان فهو علوان من مشايخ آل محمد علي بن محمد بن عبد
الرحمن بن الحسين بن محمد الشوكي الحلي البزاز واكثر افراد
هذا السلسله علماء ادياء بعض من تلامذة الشيخ عيسى بن
محمد بن محمد بن محمد بن علي البزاز والشيخ ناصر بن
علي بن عبد الله بن الجليل انتهى كتب السيد الضعيف لرحمة
علاء الدين هادي السيد علي بالليل

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم
يولد ولم يكن له كفوا احد والصلوة والسلام على محمد ^{عليه}

الطيبين ورسوله المصطفى ارسله الى كافة الومرى بشيرا

ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا وعلى اهل

بيت المقدس وصالحى الدجى الذين اذهب الله عنهم ^{الرجس}

وطهرهم تطهيرا والسلام على من ابعث المصطفى اما بعده

كنا هذا التاريخ اختصارا وهو تاريخ كعب الذين

هم اهل ساكنين الدورق وكان اول ساكنهم بركة الجحاف

وبعد هاتر لوالا في ارض العراق فرحلوا في ارض العراق

ثم اصرى محمد بن و نزلوا في ارض الفرس وكان اول

نزلهم في ارض الميناء وذلك ثم بعد نزولهم الهيلي

الهيلي

فكثروا ارض الميناء هذه من الزمان وكانت مزارع
الميناء ما تسع رجال كعب وكان رئيس كعب في ذلك
اليوم ناصر بن محمد بن علي بن يحيى بن عبد الله السبيعي وكان
ناصر بن محمد رجلاً مهاباً منطيقاً فلما حذر أصحابه
على بخيرانه وكان نزولهم في الميناء يوم الثاني عشر من شهر
ربيع الثاني سنة ٩٠٩ فلما نزلوا قال ناصر لأصحابه
يا أصحابي ان هذه ارض وعرة بالخشب واجام القصب
وقرب منها الجبال فاحرسوا انفسكم ومراشيتكم من
أهل الاطماع ولا تغفلون عن شيء يضركم واياكم ومخادعة
من لو تعرفونه فادوا قيمته فاقبضوا عليه ولا يفتلكم
شغل والفر بالتعب والعزم فذلة وكل تعب لو بدان
تعبه راحة واقول كما قال القائل
لا افتخار إلا لمن لا يضام
عدوك ومخارب لا يضام

ليس غرضاً عما عرض للزينة ليس هماً ما عان عنه الظلام
 واختال الأذى ورغبة جنة عناية تضوي به الأجسام
 ذل من يعبط الذليل بعيش رب عيش اخف عنه الحمام
 كل علم أتى بعد اقدار حجة لا جنى اليه اللسان
 من يهن يسهل الهوان عليه ما جرح بيت ليلام
 فيما اخواني اعرفتم ما اريد انه اريد منكم شدة العزم
 بقوة اليأس والصبر على الامور الصعبة والثقة بالله
 والتمس كل عليه فلا بد الله ان يحسن لكم العاقبة وكما قال الله
 سبحانه وتعالى امشوا في مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور
 وانتم لو المزارعكم فبما هو صلاحي الجمع وبعد ذلك انتم
 الله امر كان مفعولاً ان امر الله كان قد راعقه ورافقوا
 جميعاً سمعنا واطعنا فترتموا في مزارعهم وصاروا يعزوا
 ما وراء الجبل وما وراء العكليات ودسول ومن السما
 الى بلاد رايه وجنان اثني عشر حمزة ياتون غانمين لکنهم

يادون حراج المزارع ولو ينعون منه شي قصارت نجهم و
 الفرس وافردوهم في صنان الموالي وياتونهم بخلع الرياسة على
 البناء فصاروا كعب يحيلون الافكار على منزل بجوهم و
 يكفهم من زرعاً فبعثوا لهم اناساً يكشفون على ارض القبان
 فزودها على حالة الخصب وكانت تلك السنة مخصبة وهو
 في ايام الربيع فاخذوا رجال كعب في حشيشها واورادها
 وشجرها وزندوها وانحواها وكل شي شي من ازهارها
 واتوا به الى ناصر بن محمد وقالوا له هذا بعض من اجناس
 بنيتها وازهارها غني بخلها وشجرها من كل الفواكه المختلطة
 فشقوا ناصبها الى المسكن فيها وقال عنهم رجل ممتد
 هذا الربيع وهذه ازهاره متجاوب في ايكة الطيار
 وبدا البنفسج والشقائق مرق والدوسن يهاك بينها وبيها
 فارحل بنا نخي له عجلة هذا هو لك وهذه انار
 قال وجمع ناصر بن محمد رؤساء اصحابه وقال لهم يا اصحابي

ان الرجل الذي ارسلتموهم يكشفون على ارض القبان
 بوجهه فترضون معشياً مخصباً وانوا النابا وراده وخصه
 في عيونهم فالتقولون فقالوا جميعاً الامر اليك الان
 فرق ان عجزنا من الرجل في مكان الى مكان فقال ناصروا
 الذين اطاعوه قالوا للذين عجزوا قولوا نحن كعب العجزة
 ونخليكم اذا عاقلتم نقاتلكم وقالوا العاجز من نحن بكعب
 العجزة وهذه الكلمة عندهم عار وهم الحاي والديس
 المتوث واقفوا الى الان ساكنين في البناو وسهمهم كعب
 العجزة والذين رحلوا سهمهم كعب القبان وساروا كعب
 ووصلوا الى القبان ونزلوا على نهر يسمونه ابو خضد فنزلوا
 على حافة من ناحية عكس القبلة وطبوا ابنتهم ونصبوا
 خيمهم وصعدوا بينهم وعبدوا من معهم مع اجل وعشاره
 ومضوا الى رئيس المطور وكان ذلك اليوم سكان القبان
 المطور فاستدعاهم ناصر من معهم بالكلم وقال اولوا الحمد سر

العالمين الذي خلق الخلق وبسط الرزق ولم ينس احد
 الواحد الاحد وجعل الناس شعوبا ليتعارفوا واسكنهم
 في ارضه وابنت لهم من رزقه ما يشتهون وقال لهم
 امشوا في مناكبها وكلوا من رزقه وايه النشور
 ايضا قال اجل ذلك وفعلنا بعضكم على بعض في الرزق
 وجعلنا من بعضكم شركاء في ارضنا ونزل لهم
 من السماء ماء وجعله ينابيع وجري في الارض انهارا
 وجعله ماء يبارا الوحل مغيثة فطعم وبسط لهم رزقه
 فجعل في الماء كل شيء حي افلا تتفكرون وقال يعاوذوا
 على البر والتقوى يا ايها الرجال الكرام وروسلهم
 انما انا قد نزلنا بساخركم وصرنا اخوانكم ونخلمنا
 مع قومكم ونعينكم على هذه السوابل ونسب زيادة على
 نعيمكم على تشفيق النهران ونعم ونحيي كل ارض قابله
 للزراعة حتى نشترك معكم ونأديه ما قاد به رجالكم

ثم خرجوا وبعده فأتوا قتلوا نقات المطور غير هذا الوقت
 ثم خرج لكم جواباً فخرج ناصر وأصحابه فلما كان اليوم الثاني
 أتت رؤساء المطور إلى ناصر وقالوا له إذا أنتم كما تقولون
 تساعدونا على جميع الأشياء نعطيك الثلث من المزارع
 على جانب خالص لكم وتناء ون المزارع فقال ناصر
 بذلك فصرخوا كعب تلك السنة وفي سنة وفي
 السنة الثانية قالت كتب المطور يزيد النصف من زراعة
 الأربعة لأن الثلث ما يكفي رجالنا فأبى المطور فلهذا
 تباغضوا المطور وكعب وصار بينهم الجدل والهرج و
 المهرج وجرى القتال بينهم وقوامدة على هذا المثل فكتبوا
 مدة عن الحرب لأن ناصر بن محمد مرض مرضاً شديداً وتوفي
 فيه فخرجت عليه جميع عشائره حزناً شديداً فلو يهددون لا يلبوا
 فيه باراً وأبى السواد رجالهم ونساءهم مدة من الزمان و
 كانوا ناصر بقة أولاد وهم علي ورجد وسمعان وعبد الله
 علي بن ناصر وكان أبوه وكان علي بن ناصر رجلاً مهيباً بكرياً

L

فلما انقضت مدة من الزمان خلع علي بن ناصر على مرؤسا و
 قومه خطما سنية وقال لهم اتركوا الحزن واترلو اما عليكم
 من السواد وان الله سبحانه وتعالى ان يجعل لكم خفافا كما
 لا صوركم في البشة والرخاء واعلموا انكم قد نأيتهم عن اوطانكم
 المسابقة وهذه مدة لكم في مكان الى مكان فلو تجدون منزلا
 تستقون وتستريحون فيه واخاف عليكم من شاة اعداءكم
 ولو تقاعدون عن اصدع شاةكم وانصرفوا انفسكم قبل ان
 ياتيكم خاد لا يخذلكم ولوا رعى صديقا لكم الا سيوفكم في هذه
 الارض وغيرها ما لكم ناصر انصركم الا الله وهو اناصر الراغبين
 وانتم نازلينها هنا فخذوا الخور اعداءكم فلو ياييهم
 من كان سابقا وترقبوه من اهل العراق وغيرهم فيميلون عليكم
 ميلة عظيمة فتقطع اسباب الطرق عليكم فادعوا المطور
 قبل ان تدرككم الناس فاعبروا عليهم نهرا بوضعا ثم وعيا لكم
 وقال لهم قتال من لا يريد الحياة اما لكم واما عليكم فصولوا
 صولة الاسد المبروح لانهم تلو امنكم رجالي في الوقعة لا
 فما تقولون يا اصحابي فقالوا اننا طوعنا عليك فخذ اليلة

نفيم عليهم بعيالنا واموالنا واطفالنا قبل ان يعلموا بنا
 ونقاتلهم صباها تحت ماضين نصلح امورنا فقاموا جميعا
 اليه سارهم واصبحوا شانهم فلما اتى الليل عبروا جميعا الى
 جانب المطور فصالوا على المطور فخصت المطور في سورهم
 فحملوا القريتين يترامون بالرصاص والسهام والرماح
 والحجارة ويقواسبعة ايام عذابهم وكانوا المطور في جانب
 الجنوبي من السور والبوعية في الجانب الشمالي منه ففتحو
 كعبتي البوعية في الليل ثم قال لهم انا اصحابي دعوني
 اليكم اننا نقاتلهم فحملهم امراء علينا وعلى المطور كانت
 الياسنة في الوقت للمطور فقبضوا البوعية بذلك وكان
 ان السور له بابان من ناحية المطور وباب للبوعية
 فقبضوا البوعية للرجل هذه الليلة فتفتح لكم ابواب فامر
 به ملك الانبياء ان ياتون ويدخلون منه ويقيمكم على المطور فلما
 اتوا اليه انت كعب مجموعها فرءوا ابواب مفتوحة فدخلوا
 فخرجوا المطور فانتكست المطور وخرجوا من السور
 فاقبل منهم خلق كثير فانت المطور الى سفنهم فركبوا فيها

غير بعض منهم الى الكويت والى الآن بيت منهم في الكويت يقال
 بيت ابن حميد ومنهم في البحرين ومنهم في القطيف والترم
 بنوا الى بندر معشور ومنهم طبروا الامان ويقوام مع كعب
 عليا فرغوا كعب في ذلك جلس علي بن ناصر في السور وحمل
 ثوب من ازال اصحابه فلما فرغ تثل بهذا البيت شعرا

فألفت عساها واستقر بها النوى

كما قرعينا بالاياب المسافر

وقال احمد بن عيسى مقدم

فألقى عساه فاداهي تلقف ما يا فكر
 وقيل لما سمعوا كعبا من كثير المطور وجمعهم في بندر معشور
 ساروا عليهم كعب ودهمهم ليلة وكانوا المطور نازلين في
 مكان يسمى به العلوة وقتلوا كعب منهم بقتل عظمه فمضت مدة
 من الزمان يسمون تلك العلوة علوة ام العظام ورحمت كعب
 واما البو عثيرة صارت من جملة رعاياهم فلما استقلوا كعبا من
 علي بن ناصر على جميع عسايرهم على اكرامه فبقوا في المطور ورتبوا لهم على

البر عشرة وثوابعهم السابقة واكرؤهم غاية الاكرام واعطوهم
 الخلع واجروا لهم المعاشات والمواجب واؤتوهم وفروهم فلما فرغ
 علي بن ناصر امر على جميع العشائر والرعايا وحشرهم على ضبط سبل
 السبل واحكم ماؤها فاخذ الماء عالي الارض وسهلها فلما ردت الناس
 ان الماء اخذ القلول والسهول قصده والناس وجاوروا كعب لوجل
 الزراعة وكان علي بن ناصر يحجب الجيران ويباسرهم ويحسن اليهم فكثر
 عند الناس وقويت شوكتهم وشاع اسمه وقصده والناس من
 المشركين والفقراء وكل من يقصده يرجع مسرورا فاختصت ارضه
 بكثرة الناس وكثرة المزارع فلما كان علي بن ناصر ساعيا على ام القلول
 واخذها ورث فيها اناس من قومده وسار على الحرزي واخذه و
 ايضا رث فيه اناس من قومده واكل الحواصل وفرقه نصف له ونصف
 لعشائره وجيرانه مع جميع الفقراء والضعفاء واعطاهم كل من على قدر
 حاله حتى حرثهم وبنوا ما هم وكان ذلك الوقت اخلاص طهار اليه احمد بن
 محمد بن سالم رئيس مقدم وعائذ بن يحيى بن عامر الكعبي فاستشارهم
 على السير على شط العرب لياخذوا قلالا لا كتب كتابا الي حاكم
 بهبهان واستشيرهم على ذلك فكتب كتابا وبعثه وقتل علي بن ناصر ولم
 يتحقق باي سبب قتل وحكم من بعده اخوه رعيه بن ناصر فسار

مع الناس ومع الرعايا وكان رجلاً كيساً ميسراً يوم السلم صعباً
يوم الكربة فاستقامت له الامور وساعده القدر بالمقدور وفي
ايامه سار خالص باشا بعسكر جزار على كعب اتي من بغداد الى ان وصل
عقابل البصرة وتزل بعساكره وكتب خالص باشا الى رحمه بن ناصر
اتنا سمعنا انك تريد تسير بعسكرك وتحارب رعايا سبط العرب
فان كان هو صا دقا يصير هذا عليك يوماً مهولاً ولو تسفك دمك
ودمار المسلمين وان كانت هذه الاخبار اراجيف فمنا من فانت
الكذب يقت اهل و يعذب من استعمله عرفنا بما عندك قبل ان تصل
عسكرنا اليك فان ارجت الهدنة هادناك وان اردت غير ذلك
الاعناء او نشبت الحرب وجرا القتل فانتهم نكولون ناهدين ونحن عند
الله نصير بعدد من فاذا عرفنا بما عندك فحتي نعرف به والي بعدا
ونكولون انتهم المعتدين والسلام فلما وصل الكتاب الى رحمه بن ناصر
جمع شرفاء قومه وقراء عليهم الكتاب وقال لهم ما تقولون فقالوا له
اكتب له ودافعه لعله يندفع واعتذر له فمارا جيفنا الناس وبناهم
فكتب واعتذر له وبعثه فلما قرأه خالص باشا بعثه الى والي بغداد
فرض بذلك العذر و امر على خالص باشا بالرحمى ولما رجع خالص
باشا جمع رحمه بن ناصر عساكره ورثبه ونظم اموره وعزم على السير
على سبط العرب ففي ذلك قتل رحمه غيلة وانحل نظام العسكر فبعد
ما رزى بيلين خزنه عليه المشايرو والرعايا لونه كان محسنا اليهم

وحكم من بعده اخوه سرهان بن ناصر وسار مع الناس كسيرة اخيه
 بل احسن منه ذلك وكان دأبه التعميمات وتشقيق الامور وخيم
 بجميع قومه وضبط السابلة واخذ بجميع قومه وخيم على شاطئ كارون
 وشقق الشرايح وكل نهر كان سابقا مشقوقا اوسعده فصارت
 كلها تروى جميع الجيوب فكثرت نعمة كعب فكثرت عندهم الناس
 واختلطت معهم وكان سرهان كريما باذلا لاهله وقصده الرفاه
 وقتل سرهان مريد اهل بيته وحكم من بعده اخوه عبد الله بن ناصر وكان
 رجلا موصوفا بجميع افعاله واعماله وصله حد سخي اخافنا جنابه
 بجميع عشائره وجيرانه ومن قصده رضيه منه ومنه راءه من الناس
 بقدر ريفاره فلما لم يكن له امره وسياسته مع قومه تدبرهم على السوء
 على شط العرب فاطاعوه وجمع عهده وسار على شط العرب واخذ
 من رتب عليهم رجالا من قومه وغير على الدواسر واخذ من رتبته
 فيه اناس من رجاله واخذ قردة لان ورتب فيه وبنى الصناجر وجمع
 مع عسكره الى اماكنهم في القبان فلما رأت اهل العراق من كعب ذلك
 الامر ساروا على كعب الذين في الدواسر وطردوهم منه وساروا على
 كعب الذين في قردة لان وطردوهم منه وسارت الترن مع كافة اهل
 العراق على كعب بعسكره راو عجموا في ديل ام الدلول وكانت كسرا
 كعب على الترن بسبعين ايام قبل نزولهم في ام الدلول فرجعت الكسرا
 واخذت من عبد الله بن ناصر فقتلوا واصلى العجمي وبرزوا

كانوا الاسود الفوارى مشتاقين الى الحرب كالبحال الضائية
 يوم خمسها واتوا وعبروا ام السابلة وخيموا وراى السابلة
 من ناحية الشمال الى ان كل عسكرهم فلما رى عبد الله بن
 ناصرا استياق قومه على الحرب قام فيهم خطيبا وقال يا اهل
 ان اول ما خرجتم من دياركم وكنتم فئة قليلة ونصحتكم لانفسكم
 وحاربتم كثير من الناس فنصركم الله في مواطن كثيرة فاغرمكم
 واجتمعت عليكم الناس وقويت شوكتكم وكثر ملككم و
 كثير من الناس تنظر الى ايديكم ورمز قلم صار مستغنيا عنكم
 فانكم هؤلاء القوم لا تخذوا منازلكم وما ملكتم ايمانكم
 ويطردونكم من هذه الاوقات ويجعلونكم رعاياهم ثم بعد الغرض
 اذ لو، والذي اعتقده اذا استولوا عليكم لم يبقون منكم
 باقية وان كثير من الناس يشاقون الى خذلانكم فلا تحزنوا
 انفسكم وتلقوها الى الهلكة فخذوا لانفسكم وانصروها
 وشاوروا انفسكم ان النصيح احسن من خذلانها والصبر في

الشدايد بحلب لكم العز والشرف والصبر مفتاح الفرج
 والوهائم تجلب العنايكم فلو رب فتنة قليلة غلبت فتنة
 فقصموا على الحرب وشدة العزم واعلموا ان من تخلف عن
 الحرب هو منافق يريد الضرورة عليكم ويريد خذلانكم وان
 ابتداء النصركم ميلوا على من تخلف من قومكم واقتلوهم ولا
 يتقوا منهم احد ليصغي ماءكم ويكسر ماء اعدائكم فياقبوا
 في اي وقت تريدون تحاربون العدو فقالوا جميعا نذهب
 ليله فقال هو الراي السديد والفكر السديد نفترق
 عليهم اربعة فرق ونستعين بآية العزيز الحكيم ونسير عليهم
 يومنا هذا فاذا وصلناهم ليله نركض عليهم ركضه وحده
 ولو يلبثت احد منكم الى عقبه واجعلوا همتكم على قتلهم لا
 على نهبهم لا بعد فراغكم واذا اصفا امركم فانهبوا همد
 واليكم معكم في اولكم وعضوا على شفا هكم وقت صولتكم
 واذا كروا احبايكم فكل من ينهزم منكم وينفرد من قومه فقتلوه
 فاشرف ولا تقاسوه ورخص في مجالسكم

وليس هذا منكم ولا تدخلوه في احسابكم وانسابكم وارسلوا
 الذي اقامكم اذا قتلتموه ليس مطالبين بدعوى يوم القيمة وانهم
 قد ركبوا ليقتلون رجالكم وينهبون اموالكم ويسبون نساءكم
 ويأسرون اطفالكم واكثرهم على غير مذاهبكم ويحسبون قتلكم
 من الواجبات فحاربوا عن انفسكم وعيالكم واهوالكم والسلام
 فقامت وجهاء اصحابه اليه وقالوا له لقد نصحت وادعيت
 بجهلنا اذا التقينا مع العدو وانا اشد من نهر الحديدي
 وانقل من جبال الدواسي ولو زبدت على قولنا هذا و
 الكلام القليل المفيد احسن من التطويل الذي لا يفيد نقاشا
 عبد الله بن ناصر ورتب جموعه فصار فيهم وهو يقودهم الى
 مضى في الليل نصفه وهي ليلة مظلمة فالتقوا كعب مع حرا
 اهل العراق فانهم من الحرس واتبعوههم كعب فزروا العسكر
 يعادلون اجابهم دون عندهم صار خيانة عظيمة بعضهم
 بعض فزجعوهم على اعقابهم بحسن بعضهم بعض وبقت ختمهم

ولشرا من القائلهم فذهبوا كعب الخيم ومأقده من الكائنات
 وخيموا عسكر كعب مكان القوم الذي فيه نازلين فامر
 عبادة من بناء على الرعايا فبنوا صنابير فمروا من الى سد
 ام التلول مثل حقات بعضهما من بعض وجعل في الصنابير
 خراس من قوته وايضا امر على الرعايا الجنوبية فبنوا صنابير
 فالدعاسر الى بليان والجزيرة الصفحتين ورب قن
 رجال من قومه فلما ضبط امره رجع بعسكره فخيم على
 سد السابلية وسدها سدا قويا حتى صار الماء يجري على
 وجه الارض ثم امر على عسكره مع الرعايا جميعا على تعيب
 نهران المراد عن غاوى ماشق نهر الدبيلة ونهر موسى و
 نهر السعادة ونهر الهاشمي ونهر ام الشبار ونهر القجر
 ونهران السوايح اشين ونهر عبد مريم ونهر ابو عاقوله
 ونهر الحبابي ونهر باليل وشاخنة الخان ونهر الوسطانية
 وسط عبد الاحد ونهر حبيبين مع نهر الخفدية والنشابة
 نين محاذيه سبط عبد الاحد ونهر المقرون ونهر السماي عيني

ونهر بئر عيدة ونهر موران وجعل فيهن الزواريع وتربا
 في الزواريع في كل نهر عمار ورتب فيهن سواقة ضال
 وضباط واجرى لهم المعافاة والمعاشات ففي
 وقت الحاصل قاتي سواقة المنال بالمنال الى عبد الله بن
 ناصر فباخذ نصفه ويفرق النصف الثانية على قومه
 جميعا من الفقراء واليتامى واختصوا عليه كتب مع حلة
 حاربه وقتلوه في السنة ٤٥٠^١ وحكم من بعده نرجس عبد الله
 بن سار كسيرة ابيه في اعماله وافعاله وصار له معاها مع
 بن باشا باشة البصرة وفي ايامه وقع الاختلاف مع
 المنتفح واهل البصرة فبعث نرس باشا الى فرج الله ارسل
 المساعدة على المنتفح فزد عليه فرج الله جوابه يا تيك جنابنا
 كتابنا فانيث على ما تاتيك رجالنا عاجل والسلا
 هم فرج الله عساكره وسار الى البصرة فازعنا الى نرس باشا
 فتكارب مع المنتفح في نهر عمر محاربة يشيب فيها راس

في هذه ايامه كان من احواله ان كان في
 خان الخليلي وعبد الله بن نرجس كان في
 في هذه ايامه كان من احواله ان كان في

الذي ضيع فمات في ذلك اليوم الا قاتلوه ومقتول وقتلوه
بهر عمر وعندها اوصى شرفاً وقوله لا ابي ان تاخذون بشار
وهذا الطاهر بن خنفر بن سرحان سره الا على عسكري جميعاً
والله لو تقولون قتل فرج ^{استكسر} شوكتكم وينق
عارها عليكم فاطفئوا نارها يا ايديكم واخذوا شرارها
بهمجكم ولا تكونوا على عيكم فيذهب شر قلم ودفن فرج
ابن بهر عمر وبقنا المحاربة مشددة ثم قتل نفس باسنا
مسلم البصرة في هذه الواقعة واشتد الحرب حتى قتل
صهر الماتج شيخ المستفج فانكسرت المستفج كسرة عظيمة وقتل
منهم خلق كثير وخرجوا من البصرة وصاروا في الجزير مع بني
اسد فهربت كعب ما كان عند المستفج فرائثا وغيره
وتبعوهم كعب بالخيول والرجال والمشاحف فمزلوا
كعب في منزل فجمع السيول وكان ذلك الوقت ممنوع
الملك عن فكسره اهل الجزير المصارف على تلك الارض
فقال عسكر كعب ورجعوا ولم يتمكنوا الوصول الى القوم

وحكم طهمازي خفر سنتين وفي السنة الثالثة تشاك
 طهمازي مع عثمان بن سلطان بن عبد الله وسلمان بن عبد
 الله بن رعد بالحكومة وقتل طهمازي بن زيد سلمان وعثمان و
 خلفوا كعب على سلمان وعثمان وحكموا ابنه من طهمازي
 وبقى حاكم شهرين فقتله سلمان وقلعوا عيون عمه شهاب
 ولما صار ذلك الاختلاف في كعب وشايخهم اخذت
 البرك فردون ومايلها والدواسر ومايلها وفي
 سلمان وعثمان وقع حصار البصرة الاولى مع الفرس
 بان سرد ال عسكر العجم قوجا خان ففرغت الى العجم
 وكان سلمان مع قومه كعب واخذ سلمان كوت فردون
 وحاصر البصرة ثم وقع الصلح بين اهل البصرة والعجم
 رجع عسكر العجم وعسكر كعب وبقوا على سياج حكام القبا
 ليان قتل نادرفصارت فترة فمضوا كعب الديواني
 لوتقا عدا ولم يعيشوه فيها عليهم كريم خان الزندي

بعسكرو عظيم فبعثوا اليه كعب بن امه لينا فانا نصلك شيئا
 قشيشي وقرتضايقنا فاني اعلمهم فاني بعسكرو وضايقهم
 عاصمهم فبعثوا اليه كعب ان ترتفع ونجمع الديوانني و
 ننته اليك فان كان ليس عندنا الا القليل فاقبله منا
 ناتي بك بالباقي ان شاء الله والله عاصرتنا فقرحوا
 من الله السبع ان لا يقع بيننا وبينكم شر او نحن رعاياكم
 فسامحونا الى وقت آخر فلو كان عندنا باطل عليكم دهنا
 ليدقيل وصولك هذا المكان وان ابيت ذلك فله
 عود ولا قوة الا بالله العلي العظيم وسابقا اننا عرب
 النجار وانا انماكم مستجيرين بكم فلا تضايقونا وان ابيتهم
 لا تضالنا فانا عيت عاجزين فقارروا سبعة ايام فاني
 جاهد من العرب اني كرم خائنا وخال له ان اردت ان تحرب
 بلوت كعب فارحل من مكانك هذا وخيم بعسكرك
 عن كعب فانهم يظنون انك رحلت عنهم لئلا يدعوك

ليل قارسل رجالاً من عندك ان يكسروا السابله ولو سقوا
 منها اثر واذا صار ذلك الراي يعلوا على كعب قار
 البحر فانهم ما يكونون في تلك الارض فاخذ كريم خا
 براي الاعرابي ورجل عن كعب بعد قتال شديد وارسل
 رجالاً فكسروا السابله فاخذوا الماء العذب وعلى
 قار البحر وقت المد على اراضي القبان فقالوا كعب ونزلوا
 على شاة الخان وكان الحاكم يومئذ سلمان فحمل الخا
 فصول نظره ان يشق نهراً عظيماً ثم كادون الى الهور ورجل
 قوم منزلهم ومنزلاً فاخذوا ارضاً ما بين نهرا الدجيل
 ونهر موسى فحفرهم رجاله جميعاً وشق شطراً قسمونه السلمان
 والى الآن يسمونه السلمان فشقوا نهراً الى ان وصلوا قريبا
 الى تفصيل المزارع عرض لهم سن عظيم من الصخر الصلب
 فحاولوه فلم يجدوا منفذ فتركوه فلما سمعت اهل العراف
 ان كعب سألوا في القبان وتشتت انا في رعاياهم ونزلوا
 في شاة الخان ركبوا اليهم فحفرهم ورجالهم واتوا وبعوا

على من اسلمهم في ناحية الشمال فعدوا عليهم كعب وصالحوا
 عليهم ليلة فالتكسرت اهل العراق واستولوا كعب على
 جميع اهل العراق وابوه لكن قتل في كعب خمسة من اشراهم
 وبعس وعشرين في عشائرهم واما اهل العراق ما يقرب على
 مائة وثلاثون قتيلا وثلاثون اسيرا غير المجروحين و
 غنواهم الوسخة والوصعة وبيوت الشعر والصواوين و
 النخيل والمواشي شيئا كثيرا واما من سلبان امر على نصيفة في الدرس
 ونصيفة في البصار ونصيفة في توابهم ان يسكنون سط العرة
 ويضبطوه ويحرقوا في قومه سالوا ونزلوا سط عبيد الاحد
 وكانت بني خالد في ذلك اليوم حكاما على اهل المدينة في
 سطا الجراحي فخافوا من كعب واقتضى رأي بني خالد ان يفرقوا
 اشراهم كعب ويقتلوا في وقت الاكل فصنعوا بني خالد
 واما عيسى بن وبعس في اشراهم قومه بعد ما رتب على قومه
 الذين بقوا عثمان وخرج الله بن سلمان فزك سلمان في معه
 في ذوارق واتى الى المدينة في غلاما ردت الوكل ماروا بني

خالد على كعب فلما رأى سلمان ذلك الأمر قام على محل وعمل
 وعبيده حافين به فقتلوه قتل ثم أشراف كعب وسلم
 ومن معه أتوا إلى الزوارق وركبوا فيها ونجوا من كيد العرب
 فلما وصل سلمان إلى قومه صارت ضجة عظيمة وقالوا آل البيت
 نسير عليهم رجالنا وعبائنا أماننا وعلينا فقال سلمان
 أهبلوا على ما نبعت على قوما في سبط العرب فمجمع ونسب
 عليهم قبيلة واحدة فبعث سلمان على قومه الذين في سبط العرب
 فاجتمعوا وشالوا بعبائهم ونزلوا على بني خالد فثار الحمر
 بين الطرفين ونشأ كعب وراء رجاله بنو بني الرماح و
 السيوف والأهدة والراذ والماء وكل من ينقطع مخبئه وكان
 الحرب أول الفجر إلى وقت الزوال انكسرت بني خالد وقتل منهم
 كثير وأسروا منهم ثمانين وأربعين أسير وتشتت بني خالد و
 رتب سلمان منازل قومه في المدينة ومضى عثمان ورتب الرماح
 أماكن الجحرا على أقصى حدوده وأعطا الرماح الأمان ومضى
 فرتبهم على كبارهم ورتب الرماح على حدوده وأعطا
 الأمان وأما في أسلم فبني خالد فبوا الرماح على عمران وفبر

فقبلوا منهم واجتروا سلمان فقال سلمان بنسروط ان لا
 تقوم لهم راية فتى قامت لكعب راية هم يصيرون
 تحزبا ولو امرهم الا امر كعب ورعايا لكعب فقبلوا
 ذلك وكتب سلمان عليهم مکتوبا على النبي ذلك وحل قلوبهم
 وكتب لهم منشورا على جميع الصبي من رعايا ومنزوي وقال
 سلمان لهم اجصوا قلوبكم وانزلوا في جميع الصبي واما من
 سلمان جميع احواله وقال لهم اما وترنا كثير احسن الناس
 ولو ارى هذا من لا يصلح لنا فخاف من هجوم العدو ونزل
 منزلا عسرا فقالوا له ان هذا منزلا عسرا المسالك دائرا
 عليهم الماء واجام القصب فامضى بنا تراه يعجبك معانا
 مسلكه فانوا اليه وقالوا هذا هو الفلاح فسميت
 بذلك الفلاحية فامر الشيخ على كعب الذين عنده من
 الذين في سبط العرب مع جميع رعاياه وعلى رعايا سبط
 كاهرون وعلى رعايا سبط الجراحي جميعا كانوا ما كان
 لهم من يا متعتهم وينوا سور الفلاحية وينوا على السور
 انما نطا وجعلوا فيه منافذ الاطواب والاتفاق

وشقوا نهر الفلوجة وجعلوه في وسط البلد وحكوا
 السور عليه وجعلوا السور بابين عظيمين باب في ناحية
 القبلة واحكموه وجعلوا عليه حراس رجال في مقدم
 يحرسون فيه ليلاً ونهاراً وجعلوا السور ايضاً باباً
 في الناحية الغربية واحكموه وتهيؤوا فيه حراساً من رجال
 الدريس يحرسون فيه ليلاً ونهاراً وتزولوا في السور فلما
 استقل سلمان امر على تشييق النهران في تلك الارض فخر
 في ذلك فماله افي رجاله وساعدهم على تشييق النهران
 ورتب الرعايا على زراعتها يزرعون الشلب ثم شق
 نهران الدهن وهو الخنطة والشعير ورتب فيها الرعايا
 للزراعة فصارت تلك الارض الغامرة الخراب صارت
 مخصبة بالمزارع مثل ما كانت موحشة بالوحوش والخناب
 صارت مزرعة بالناس والمزارع لكن الشيخ سلمان
 بذل عليها اموالاً كثيراً ورتبها بالرعايا في بعد ذلك
 ولعب عظيم فانا هم كريم خان فتعجب من تلك العراة وما

بلودهم صعب الوصول إليها في المياه وأجام القصب فاعطوهم
 شيء قليل من الديوان في قبيل منهم ورجع عنهم وقال الكريم
 خان بوصحنا به ان هتوتو ركعب يستحقون كل الديوان فخصم
 لو حل بعضهم لكن يحبان ان تاخذ منهم الرسم ورجع عنهم وبعد
 ذلك اتاهم على انما باشة بغداد في عسكر جرار ونزل
 بعسكره على سدر المارد وذلك نصف في الحجة فباللثة
 وخرجوا كعب بعسكرهم وخبوا في مكان يقال ايشان لخير
 وبعثوا كعب الى حوايش عسكر على انما ياتون الى السلطان
 لو حل فقبضوا عليهم كعب واتوا بهم ان شايتهم فجعلوا يحبسون
 بالانكار بما يصنعون بهم فقال رجل من كعب اخطعوا على
 العرب وجدوا خسوم الترك اذا انهم فاذا نظرهم على انما
 يظن ان العرب خائنين العرب فرجع بعسكره فلما رآه احمد
 علي انما قال ان العرب خائنين العرب فقال بعسكره ورجع
 الى بغداد وجمع الاكراد وعسكر الروم واهل بروج وماروان
 واهل جبل تحرين واتى بعساكر جهة ليس لها عدد وقيم

على شطع واحد في كارون فجمع الشيخ سلمان عساكره و
 مضى عثمان الى شط العرب وجمع من كان فيها فركب ومضى
 فذهب الى الجراحى وما يليه فجههم ومضى الى الوهواز وما
 وجمعهم جميعاً واتى بهم وخيم على نهر الميرون في كارون والشيخ
 سلمان مع عساكره فجههم في الخضرية على كارون ثم اتى الشيخ
 عثمان مع عساكره الذي جاوره من شط العرب وخيم مع الشيخ
 سلمان فصارته عندهم عساكر عظيمة فبعث علياً الى
 الشيخ سلمان أنت واتباعك من هذه الارض ولو تبقى
 منكم اناس لكم وترجعون كما كنتم اولي في البر ولو لكم من اثانكم
 ومواشيكم شيئاً او تعطوننا جميع الذي فات منا من رجال
 ومصارف بالسابق واللاحق او الحرب فاختاروا اليه
 شئتم في هذه الوجوه الثلاثة فبعث اليهم الشيخ انه يا علي
 انما انكم مرا انا نون اليها بالحروب المنكرة والتعدايا
 الفاحشة فبرواهم كيدكم في تخريبكم ويطلب الله عقابكم
 اذ ريتم فتوقعون في انهاب الملك ولو نجمة وانما الفرس ونحن
 استجربنا بهم منكم وفي عبيدكم ونحن الآن فرحمة رعاياهم

ويرونا كفوا لكل عدو يا أيها واد قلوبهم تغلي على كل من
 يستدري على رعاياهم وقبل ذلك لو نجرهم وتشتك منهم
 فرسانا لو يهابون الموت ولطمنتكم سنانك خيولها
 وانتم تعلمون ان الفرس لا يقاومها قواوم الاربع فاما
 وهم ابطال الناس فرسان الملوك وهم الاسود الضاريون
 والفجر السامية والبحور الطامية ولو ياتكم منهم فرقة قليلة
 لست عليكم طرفكم وتضيق عليكم الارض بارجيت ويلحقون
 اولكم يا اخركم واخركم بالكم ونحن عصبة منهم فتدرون منا
 تضيق به صدوركم وتضيق عليكم ما لكم تضيقكم او تسبكم
 بحرب يحمل عليكم النهار ليلة قد نقبل من الذي خير لونا
 فيكم الحرب والفرار فنحن مشتاقين الى حرككم تدرون منا
 العجب الذي راى الطفل فيه يثيب ويزجوا في الدان كل
 عفت يثيبه والسلام على من اتبع الهدى والذوالنور الرشدا
 وكان في عسكر على انما كثير من الشيعة الجعفرية اتوا الى
 ابي اعقاب وقالوا له ما نظرك بحور القوم فقال ما اري

الآخرهم فقالوا له اخبر قومك فرقة بعد فرقة فانما رايتهم
 كلهم مشتاقين الى الحرب فتحارب القوم ولا تجري معهم
 الصلح فابى وما اراد الا الحرب فتحارب مع كعب فحاشته
 بعض من اصحاب علي اتعاوانكست قومه ونهبت كعب
 مخيم الترك الا الذين خانوا ما اخذت كعب منهم شيئا
 ورجعوا كعب منصور يريد ذلك في شهر ربيع الثاني
 ٧٧ لله وفي سنة ثمانية توفى الشيخ عثمان وبقى الشيخ
 سلمان حاكم على كعب ووقع في زمانه مجي كر يم خان
 في سنة ثمانية متعصبا على محاربة كعب فارسلوا له
 ما تريد منا فقال اريد منكم جميع ما اكلتم من الخواصر
 فقد قالوا ما عندنا الا ان نريد منك السماح بالارث
 انما فابى فجمع سلمان رؤساء قومه وقالوا ما نريدون
 به علي قالوا انكسر ونخلوا الارضنا ولو تكسر عظامنا
 دولنا ويبقى اشق بيتنا وبينهم ويصير نزلنا
 في سدر الهارته فانه يرب فاذا رجعوا رجعا الى

الى اما كننا فاستحسن الشيخ سلمان راى اصحابه فقالوا
جميع كعب حتى جيرانهم وفقراءهم وبقية ديارهم خاليه
فلا ينس وتزلوا في سدر البهاره فلما روى كريم خان
ذلك الامر قال الله العجب هكذا قوم والا فلا فانه
كريم خان على كبريات من قومه فانوا الى كعب وقالوا له
ان كريم خان تقدم على امره لما رى في تغيركم و
تشتيت امرائكم امر لكم بخلع وهذا خلعكم فالبسوا
وارجعوا الى اماكنكم وشيئلوهم وارجعوهم فرجعوا
عسروين ومن حل كريم خان عنهم فلما استقل الشيخ
سلمان امر على سفن تركب البحر وتأخذ الحماة من
السفن البحريه التي تأتي فرجه وداكلت وسيلك
والهند وكجهد في دبير عباس وكنكون وسكت
وشارج وغان والبحرين والقطيف وقطر والكويت
على كل سفينه تأتي في السواجل يأخذون الحماة
عليها فلما رى تنا الفرنج ذلك الامر على جميع البنادر

تأخذ

فآخذ الحياوة انت بكل يديها مملوءة ^{مكراً} واطواباً وجرناً
 بقوة شديدة وعدد عديدة ويقدمهم محمود كنيته وصيته
 زبيد الفريجي صاحب الطوق المجوهر فخر جواز الخور الذي
 منقذه ارض الدورق فار الشيخ سلمان على عيجه ^{طرا}
 كعبان تنكسر ويجمع في السور وامر الشيخ على سور
 فسيوه وسهوه كوت الطرش واصلق كوت الفلاحه
 وامر على سور لرحل الجاهوس فسيوه والى انزه على سطا
 القيداري وجعل الحراس فيه فمحصوا كعب في سورهم
 وردوا ابوابه بالرمل فانت ان فرنج وخيوا قريباً
 من السور وجمعوا رملًا وصاروا ليا يردون السور
 على السور وركبوا عليه الاطواب وجعلوا يرمون على
 السور وكان الشيخ جالساً مع اشرف قومه في مجلسه
 خرجت عليهم عليه بنت الشيخ سلمان فارعة فقتلها
 منقلده سيفاً فلما وصلت اليهم جذبت سيفها فغمد

وتحت قوسها فابتدوا لها وقاموا وطبروا عما لهم
 ومضوا يقدمهم احمد بن محمد بن عيسى وقدم وغيش ^{جامل} و
 مع جميع فرمهم وصارت عندهم ضخمة عظيمة وحملوا
 يصلحون امورهم للحرب فقام سلمان الى ابنته وقال لها
 ما صنعتي تريدن ان تهلكين قومي فتركتي ومضت
 مع قوسها فامر سلمان على رد الابواب فبادة على ما كان
 مرد ومثا ولا ظماني الليل لم يجدوا كعب منفذا
 لمخرج فانوا احياءا وعما كان فحملوها سلا بخدروا
 شيئا فشيئا فاني رجلا الى سلمان واخبره ان قومك
 قد تكسرت عظامهم ولا تخذروا علة السور فافتح لهم
 الابواب فامر على فتح الابواب ففتحت فخرجوا فقال لهم احمد
 بن محمد اني معكم فاحملوا واحدة فوتر حصون اما مقتولون
 او مقتولين فضاوا كعب صولة واحدة والتقوا مع
 لا يربح وقاتلوا جميع قتلا شديدا قتال من لا يريد الحياة

واراها

وازاحوا الافرنج عن مضاربهم واستولوا كعب علي بن عبيد الله
 ولما خرجت الافرنج من مضاربهم ركب مستر زبير وجموعه
 كعبه بالكالسكة فلاحقوه كعب وعطلوا الكالسكة وركبوا
 فيها رجل من البوصوف ورجل من البونصير وقتلوا المحي وكعبه
 وانزلوا مستر زبير من الكالسكة وذبحوه وخرعوا طوقه
 من عنقه فتشاجر المصري مع النصيري كل منهما يقول في
 الطريق فلقبتهم عليه بنت الشيخ يتشاجرون على الطريق
 وذلك الوقت هي تجرمها في القتال فقالت لهم لا تشاجروا
 فهذه قد اتيتمني مئة رصعة اطرحها في جانب وطوق
 مستر زبير في جانب وذبحوا عيدينكم فكل من عوده طاح
 على جانب ياخذها فاصطلمها وكل الذي طاح عليه عوده
 اخذته وامانه كعب رحفت على الافرنج حتى وصلوه الى
 الخور ورجعوا عنهم ونهبوا خيم الافرنج وما كان فيه من
 امتعة واسلحة واطواب وزنبرك وهو ابن القنبر وفرما
 واموال كثيرة فانوا به الى الشيخ وقالوا له هذا الذي نهبنا
 جميعا فاصنع به ما انت صانع فلما اصبغ الصبا في سائر عسكر

كعب الى الخور فتركوا الافرنج مستعدين للقتال فاتي الى الشيخ
رجل يسمى صباح فقال الى الشيخ عندي رأي سديد
فاصنع فقال الشيخ قل ما عندك قاله اصنعوا اجلاجا
وضعوا عليها الخيط ورشوه بالنقط والدهن وانا اركب
في آخرها وقت الليل نفي اول الجزر ارسلوها فمجدد نادا
وصلت قريبا من الكلابت انا اقدم نارا فاذا الرجل في
الى الكلابت وفيها النار فتشتعل النار في الكلابت فمجدد
اعلها منها فصنعوا ذلك الذي واحترق كيتا من
الكلابت وانزلت الافرنج في باقي خشمهم واخذت كعب
ما بقي من الكلابت فكتب الشيخ سلمان مشورا على حرف الخور
واعطاه في صباح ملكا له يتصرف فيه كيف شاء عوض
رايه المصيب وفي سنة التوت في الشيخ سلمان فتاحت
عليه قومه فوجا شديدا لحسن سيرته وكان امينا فاحكاما
لرعاياه يربي ياما هم ويعطي فقراهم عطوفا على من انا
وقصده وحكم من بعد ولده غانم وفي زمانه ركبته عليه
اصل عمان واهل البحر قاطبة وقد حظ غانم سلسلة قومه

رأس الخست الى رأس الجزيرة ونصب من الجانبين الصناجر
 واختار رجالاً من كعب لا يهابون الموت وجعلهم في الصناجر
 واعطاهم الاسلحة والسهل من القوس ومنع جميع السفن الا
 الذي تعطي الخاوة يفتشونه ويعطونه طريق فانت عسكر
 اهل البحر بالسفن المملوئة رجالاً فظلموا على صناجرنا فخرجت
 اليهم رجال كعب من الصناجر وقتلوا قتلاً شديداً
 فانكسرت اهل البحر وذبحوا ارواحهم في سفنهم وقتل منهم
 مقتلة عظيمة وصبروا وبقى من سفنهم شيء فاحذوها
 كعب وقتل عانهم من يد كعب وحكم مكانه داود بن الشيخ
 سلماً سنة و قتل وحكم بركات و وقع في زمانه ^{١٤٤٠} ^{هـ}
 ضرب الطاعون في البصرة و بغداد و شط العرب و المحزري
 و وقع ايضا في زمانه حصار البصرة و كان محاصره صادق
 خان مع عسكر الشيخ بركات و اخذ الشيخ بركات البصرة
 و حكم فيها صادق خان و خرج في البصرة صادق خان و خلف

مكافأة محمد علي خان في البصرة وركب على المنتفح وتحارب
 معهم وتحارب معهم حتى قتلوه المنتفح وذبحوا عسكره
 ورجع صاديق خان للبصرة وضبطها وذلك بقوة الشيخ
 بركات ونجما حصار البصرة مات كريم خان رجع الشيخ بركات
 من بعد ضبط البصرة وسلمها بيد صاديق خان رجع وركب
 على رامزواخذها وركب على بندر القرقي وطوعه و
 مرتب فيه فرقومه وركب على الحندجان وطوعه وطاقته
 له البوشهر وعمان واكل حواصل المقاطعات من الدوا
 الى بليان وفر التمار الى فردلون وفي زمانه قتل عبده
 كعب في ابو الخصيب وكان العبد يسمونه سوير فامر الشيخ
 بركات على قومه الذين في شط العرب كل من يلا قومه يلزمونه
 ويلزمون فمن اهل البصرة فتغللت امور اهل البصرة فمد ذلك
 الاخر فانت اعيان اهل البصرة عند شيخ بركات ليفصلوا
 دم سوير فتكلموا الاعيان مع الشيخ على الفدمل فلما تمت

جسا الشيخ وعلامة وعبيده وفي كان في كعب هروايتنا كونا
 لما سمعوا بذلك سوترو بقى الشيخ وحده مع الوعيان وصارت
 ضجة عظيمة فخافوا الوعيان من ذلك فقال لهم الشيخ لم
 لا تكلمتم معي سراد انه ليس عبيدي انه في عبيد كعب فامضوا
 بنا الى رئيس مقدم الى الفصل فلقنهم مقدم جميعا برايا
 السود والكواين رجالهم وبناته بنديون سوترو فقال
 رئيس مقدم ما هو عبيدي انه عبيد لكعت فامضوا الى الرئيس
 فلقنهم الرئيس مثل ما تلقنهم ^{بقا بالصلحة المظنة فماتوا}
 الفصل عند الشيخ فصار دم سوير لحوين الف قرش في حرقه
 البصرة عن ستين الف في السكة الايرانية وفي سنة خمس مائة
 كارة ثمر ما تقطع فاذا انقطعت سنة فالفصل من كوس
 وكتبوا الوعيان مكاييتهم على ذلك فصار دم سوير مثلا
 واما زالباء به ما ابرهم على العبور الى حرف السري في كارد
 بحري المعاشات والخلع وقال لهم اضبطوا ذلك من العود
 وكلما تربلون فاعطكم فبقوا الباريه في حرف الشمال في

و قتل في ليلة العاشر من رجب سنة ١١٩٢هـ وحكم بصدقه
 الشيخ غضبان وكان نقش خاتمه عليه عهد آلاء الله وهدى
 غضبان ولما اعطوه البايوة جلسته ببيت عمارة فاعطا
 الشيخ ابو جديع وحرف كارون الشرقي من صدر المار
 الى حد حردو الجبل معاناً في الدواني فبعدوا عليه ووجه
 في زمانه ركب عليه ثوبي شيخ المتبحر وعسكر سليمان
 باشا ووصلوا الى كارون وضموا في صدر السلطنة
 فامر الشيخ غضبان على مريجة من عسكره فخرجت الازبحر
 من الدميلة والمارة وباقي عسكر الشيخ اتاهم في ارض السما
 ونهر موسى فصارت السلطنة في وسط عسكر الشيخ والقوة
 بها فاول ما نازع عسكر الشيخ الذي في الدميلة والمارة
 على عسكر المتبحر وعسكر سليمان باشا فلما اشتد القتال
 نازع عسكر الشيخ الذي في ارض السما ونهر موسى فصار
 يوماً عظيماً فانتكسرت المتبحر وعسكر سليمان باشا وانحدروا

وتحاصروا بعضهم بعضاً ودعوا العسكر الذي في وجوههم وخروجهم
ومضوا وعسكر الشيخ ورايتهم فصار على المنتفع يوماً مشهوداً
هو لا وقتل منهم خلقاً كثيراً وعبروا المنتفع المار مع عسكر
سليمان باشا وركبوا في سفنهم ومشوا صيفهم وتركوا ما في
ومضوا ورجعوا غلهم كعب وذهبوا الخيم وما فيه وذلك
من توفيق الباري جل شأنه فلما وصل سليمان باشا الى بغداد
قال لهنها خذعة وخيانة في العرب للعرب فجمع عساكر
وصار فيهم غيرة وصار على المنتفع وتحارب معهم فالتصرت
المنتفع وقبضوا منهم اسارى فلما رى ثوبه في ذلك الامر
هرب وجائنا الى الدورق فصار مكانه حمود الشاهر وادار
سليمان باشا ان يعبر على الدورق ولحقه الخوف والرهبة
وقال لعكبه وايضا فضعوه قومه ورؤساء عسكره وقالوا
له ان هؤلاء قوم مستيئين في كل الوقايح وناصبين لانفسهم
ولا قارهم مقاوم الا رجع منكروساً وانهم موفقين في الحروب
واشد ايد فانركهم ولوتعارضهم فقال سليمان باشا
فولم يصح وبعد ذلك عبرت مقدمة اهل البصرة وعقدوا

رأيهم من اهل بصيرة وعدن واجتمعوا كافة اسياف البحر
 واهل البصرة واهل القدر وجوا على ضناجرنا التي تهرس
 اهل الجزيرة وما يليهم من الرعايا وطلعوا على صنقر الذي
 يقال له الجاني من الدواسر بارض الخست من المعاسر و
 كان مقدمة جيش الصنقر صالح بن علي بن هاشم المنهر وهو
 ابو برغش فوقع الحرب بين الطرفين فخرج صالح وقومه من
 السنة فلما كان الساعة وقدا حاطوا بهم واخذوهم ذبح
 اي جرف الشط وقدر كبروا في الماشوات وغرق كثير منهم
 في شدة الخوف وراحت اخشابهم خالية فارتى لهم من
 باقية ثم رجع صالح بن علي مع قومه واتى الى الضناجر التي
 تحرس اهل الجزيرة وانطبق معهم وحارب اهل البصرة و
 كثرهم ورجعت اهل البصرة خائبين لما اكلوه فزع صالح
 الى مكانه وترقيبه واركب انا من عند في الخشب وامرها
 تحرس النواحي والخيل ان التي منقذها على كعب وحلوا
 كل ما يرون ان شابا سائرا في البحر يقتلونها وياخذون
 منها الخاوة ويعطونها مكتوب عن المعارض في حراس كعب

ثم جرت مقدمة مراغزو وسير عليها العساكر والاطواب
وادخل عليهم المينة فكل باب وحصرهم اربعة اشهر وكان
وكان مقدمة جيش كعب علوان ومبادرين فخرج اليه و
عبد بن شبيب وعلي آل سوادى وحسن بن موسى وهم
رؤساء العسكر واخذوا مراغزو واستولوا على اموالهم
وما ملكت ايديهم واما من جراح شيخ الخمر لما شاف ما
مناص ولا حيلة للتخلص ارسل عياله والسادة وقد ارادهم
على الشيخ غضبان بالدورق قالوا العفو عند المقدم وان
تعفوا اقرنا للتقوى فعفى عنهم واعطاهم امان وبعث خلفه
الى جراح على منصبه وترقيته وصارت امر تحت نصرة في
كل آن ثم بعد ذلك عصى عليه الهند خان فارسل عليه شرفة
من الرجال وسريه في الخيل واخذوا الهنديان والطاهر
وصاروا باعنى حال المراد ان وقايح ايام غضبان حا
نحصى ولو تعدد ولو يطيق لها الاوراق ولو يحيط بفكرها
انكار الدقائق فتركناها خوف الاطالة وقد فعل الشيخ غضبان

ليلة السادسة والعشرين من شهر رجب سنة ثمان مائة وحكم
 من بعده شيخ مبارك بن بركات وكان شديد البطش
 فاختلفوا عليه كعب في ليلة العاشرة من شهر المحرم سنة
 مبارك ثمان مائة وحكم من بعده فارس بن داود طلع
 فارس وحكم علوان بن مهران ثناؤه بن فرج الله ولما
 طلع شيخ مبارك صار مع المنتقم وفي كل مدة يجتمع في
 مجلس حكومه فلقى نوعاً قاتل الشيخ غضبان اسمه بلعوط
 من البوعلية فقتله شيخ مبارك ودخل محكومة البصرة فجمعوا
 شذاكرون ان الرجل يعنون بذلك شيخ هو رجل فاعلوا
 وآويناها وقتل الآن رجلاً في بلادنا فلما سمع شيخ مبارك
 كلامهم قام عجل وحضت به علمائه وعبيده والى اهله
 وهو نازلاً في الجنوب وارسل الى من كان في شط العرب
 فركبوا واجتمعوا عنده وايقظوا رسل الى الدورق
 فاثنت عساكر كعب تناولوا بعضها بعض واجتمعوا عنده
 شيخ مبارك وساروا الى البصرة وحاصروها وحررت

المصلحة على ستين ألف في القرى لعين أربعين ألفا إلى ^{الشيخ}
 علوان وعشرين ألفا في كل سنة إلى شيخ مبارك ما دام هو
 عندهم فصار شيخ مبارك اجل واشرف ما يكون عنده اهل
 البصرة بكل ما يقول يجرافرحعت عساكر كعب بعدما
 نطع شيخ على اشراهم جميعا في سنة ١٢١٣ لله طلع علوان وحكم
 بهم من بركات بن عثمان بن سلطان وكان رجلا مريضا
 منفا كسبا باذلا للوقارب والاباعد وكان مدة
 حكمه احدى عشر سنة الا سنة ايام فرعة شهر صفر من
 سنة ١٢١٤ إلى ليلة السبت الرابعة والعشرين من شهر
 محرم سنة ١٢١٤ توفي محمد بن بركات فخرت عليه كعب
 القلاجيه وفي الاها واهل طالع العرب ومن والاها
 حضرها وعمرها وانتصب مكانه الشيخ المؤيد وذو الرأ
 المسدد الشيخ غيث بن الشيخ غضبان ووقع في زمانها
 امر اكبر فلند كثر منها سار عيرته بهيها ان يسلو
 الف مقاتل وخيم في واجهة الهنديان واتت عساكر

كعب وتخيروا قرب دية الله وكان كلما خرج عسكر كعب
في كل الموطن حراسة جميع العسكر على رؤس الطوائف
ويكفل العسكر وكان عند ذلك اختياراً بكفالتهم
لجميع العسكر وذلك اليوم لأمواء عليه أضيافه وطوائفه
وقالوا هذا اليوم نقص علينا ما نحرس ابداً وبكرة
إذا اشتبك الحرب وشب نارها وأراد خاينها و
شرارها فكمن تتقدم رأيت فليس عليه حراسة وتريد
تخرج هذا الرسم عنا أو نقفنا على بكرة أينا ولو نريد
افتحاراً بالحراسة فوعدت المشاورة بين الطوائف
الذين يسروا إلى الشيخ عيث ليفصل بينهم فقال لهم
الشيخ هذا الليلة حراسة العسكر على رؤس أكلهم وغلا
تعرف الذي رأيت تتقدم وتعرف الذي رأيت تتأخر
فلما أصبح الصبح اصطفوا كعب للقتال وكان ذلك
اليوم حامل راية الطوائف رجلاً يقال له سلطان فمرو
يقال لها من الحيدوي في محرم فرحفت وثبتت الحرب

وَمَارَ الْخَبَارَ وَارْتَفَعَ الْقَسَطُ فَقَدِمَ سُلْطَانُ بِلَايَةِ الْبَيْضَا
وَنَزَحَتْ الطَّوَائِفُ مَعَهُ فَلَمْ يَرَهُمْ إِلَّا طَوَابٍ وَرِيحِي لَاتِقَاتٍ
حَتَّى وَصَلُوا إِلَى الطُّرُبِ الْكَبِيرِ وَهَرَبَ مَعَهُ كَانَ حَوْلَ الطُّرُبِ وَرَكِبَ
سُلْطَانُ عَلَى الطُّرُبِ وَأَنْكَسَرَ الْمِيزَةُ وَقَوْمُهُ فَأَمَرَ سُلْطَانُ عَلَى أَطْحَا
أَنْ يَحْمِلَ الطُّرُبَ وَسَنَانَ رَايَةٍ فِي عَيْنِ الطُّرُبِ حَتَّى اتَّوَابَ الطُّرُبُ
إِلَى الشَّيْخِ عَيْتٍ قَبْلَ مَا تَرَجَعَ كَعَبٌ فِي الْقِتَالِ فَرَجَعَ سُلْطَانُ
بِرَايَتِهِ إِلَى الْعَسْكَرِ وَذِيحٌ كَثِيرٌ مِنْ عَسْكَرِ الْمِيزَةِ وَنَهَبُوا خَيْمَتَهُ
وَبَرَأَتْ قَوْمَهُ كَرَمًا دَأْبَةً فِي يَوْمٍ عَامَفٍ وَفَعَلُوا ذَلِكَ
كَمَا خَرَجَ عَسْكَرُ كَعَبٍ صَارَ بِحَرْسَةِ الدَّرَسِ فَلَمَّا رَجَعَ كَعَبٌ
اِخْتَلَفُوا عَلَى الشَّيْخِ عَيْتٍ وَظَلَمُوا وَحَكَمُوا بِكَانَةِ عِيَالِهِمْ بِمَنْ
بَنِي بَرَكَاتٍ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ فِي شَهْرِ جَادِي الْأَوَّلِ يَوْمَ عَشْرِ
وَعِشْرِينَ ظُلُمَ الشَّيْخُ عَبْدُ اللَّهِ وَسَدْرُ الشَّيْخِ عَيْتٍ وَرَجَعَ إِلَى مَكَانِهِ
وَوَقَعَ فِي زِمَانَةِ الشَّاهِ نَزَادَهُ مَا لَمْ يَكْرَمَانِ أَنَا إِلَى الدُّرُوبِ
وَحَصْرًا وَصَارَتْ مَرَامِلُهُ مَنَاقِبُهُ فَيَا بَا لَاسُودَ الْقِيَامِ
وَسِوَاهَا مَصْلِحَةٍ وَرَجَعَ لَوْنُ النَّاسِ قَالُوا لَهُ إِنَّ هَالِكًا

وقضايهاهم في الأبل والأخرو ولا يقف لها دواقة وبأس
 فحرت المصلحة ورجع عنهم ثم جرت مقدمة الشاه مراده غيب
 الأول في ٢٣ سنة ورجع ثم وقع الويا في ذي القعدة
 ٢٣ سنة ثم جرت حروب وأمور تفت منها القلوب تركها
 خوف الاطالة ثم لنذكر التزامية الشيخ غيث المؤيد مع حمود
 الشامر شيخ المتبع ومصاحبتهم لبعضهم بعض وبقوا سنيين
 محافظين على العهد وحمود محاسب الشيخ غيث عند
 منزلة الولد فمضوا على حمود الأروام لانه في قلوبهم حقد عليه
 من سابق الايام لما قتل عبيد الله باشا وصار مساعداً لـ
 باشا بن سليمان باشا أضمر واله العداوة وصبروا على
 تأويله وخذلانه وكان دوا باشا صاحب علم وتدين
 فلما رعى مجمل بن محمد الشامر وراح الى بغداد اخبره اورد
 باشا ان عمه حمود الشامر ليس محرم ولا نضاف فخلع داور
 باشا على مجمل ورتب معه عسكراً عظيماً وسير الحاربه
 حمود الشامر فلما تحقق الخبر عنده حمود ارسل حمود الشيخ غيث

ان يكون لديه متعاضد وسواعد متساعده ونصراً على من
 اتانا ومن بشره رمانا ارسل الشيخ غيث الى هود الشام رايا لا
 الخلف العهد والميثاق واني واياك على الوفاق والاتفاق
 ونقول بالله سبحانه وتعالى بنذل المجهود ونصرف المقدور و
 جندنا يا نيك على اثر كتابنا بقوة الله وحوله يا نوك رجلاً
 أثقل في جبال الرواسي وقلوبهم اسد فم نر للحد يد يوم
 ينشف فيه الريق ويقل فيه الصديق وارحوا فم الله السميع
 البصير نصرك بهم نصراً عزيزاً فانت على ما بانوك والسلام
 وارسل الكتاب على محل واما الشيخ غيث فتمرد بل عزمه
 ونوق بهم وارسل العساكر لتلوا بعضهما بعضاً ويقدموا
 العساكر خوانه شيخ مبارز والشيخ نازر واتوا مجدين ليك ونها
 واتوا وخموا بسدر السراحي وكان فيصل بن هود مع جيشه
 بناحية في السراحي وما جد بناحية في المكشك لا فرخي فاحاطوا
 بالبطر كاحاطة القمر بالاهالة وقد ارسلوا اهل البطر الدخالة
 من المؤمنين والسادة الى الشيخ غيث في الفلجيه والشيخ فاما
 قبل ذلك وقال لهم ما ارفع عساكر عي لا برضى فم هود الشام

وكان امر غالب ولا اتفق اخذ البصرة بسبب غلبته فان ابن
الامام سقط وابن عمه سيد محمد كانوا اجابين لفضيلة الشيخ
غيث واهل البصرة اخذوه وهم بقرقة وغلبوا على عقولهم
وطعنوا في اشياء دوسوها وصليحة وصارت المهادة
ويطل الحرب ولما رجع العسكر من السراحي وضاروا بكون
الهمزة وكوت المحرزي والشيخ في غاية الاستعداد بعثوا
طردش الى حمود النامران يكشفون الخبر وينفون براهيه
كيف صدر عنهم حمود على ارسال ابن اخيه عيسى آل محمد
واجابوا يد الى المشايخ العظام فلما جاءوا الى الكويت
وعبروا ونوجهوا الى الشيخ غيث في عكس كانه وكانت
عده عيل عيسى وفهد وبراك بن عبد المحسن وغير
العلي واولاد حمود ماجد وفيصل وطلال وعبد الغفور
ثم اتيه خيال وقد خيموا بناحية المحمرة من ارض الدرة
وفد خائهم تسين من المشايخ العظام فلما جاء عجل وحكم
على المتفق وحمود نفي بشرافة من الخيل وصاروا بالهمزة
من خارج

من خارج الكوفة جمع عجيل عساكره من العراق فزعموا
 أربعة وأهل البصرة والنجاد وما يتبعهم وكان عددهم
 الفين خيال وعشرين ألفاً رجل شاكين بالحد والحديد
 والزرد النضيد وعبروا على الحرة لمجارية كعب فلما وصلوا
 إلى الدربند وخيموا ونصبوا صنابر الخشب والشيشية
 وحطوا الطواب على القرائر وصفوا هجومهم للحرب وحلوا
 نحو الشمال خيل عجيل وما يليه وجعلوا في الوسط المتسلم
 عزيزاً غاو وعفدة واجفا صيته واخذ صيته والطواه
 ترمي وجعلوا ابن زهير والنجاد نحو الجنوب فباحيته
 الحرة السابقة وأهل الجزار قدام الجيوش فلما شافوا
 عوام تزيينهم للحرب هجومهم على الحرة وغربانهم ترمي بالسطح
 على الصنابر ناراً كثرة الأسد على فريسته وجرت للحمة
 أول عصرية أخذوهم عوام كثيرة وقد قتل منهم خلق كثير
 ويوم رابع مخيمهم بشهر رمضان شأوا وأعلموا عوام
 وذبحوهم فبحة نحتى إلى آخر الأبد وشره وانجلى لهم واستولوا

على الطونجانة بتكميلها من الاطراب وهو اوين القبر والصواويل
والاسلحة وشبار المتسلم وعبر الكبار والصغار بنذائرها
والقبس الكبير ولما رجع عجيل وجنوده وصاروا بابوا
الرفوش رجع حمود وتصادم وياه وصناد واحمود وخطاه
الى البصرة واخذ ابن النايب وراح الى بغداد في شهر
رمضان عشرين سنة وبقى عجيل الى شهر صفر بعد الواقعة
بخمسة اشهر وجمع عساكره وجنوده وانا نابعاية الاستعداد
من باب ديار ديك وماردين وبغداد وصاروا في ابر
جديع وله مخيمين نخيم ذلك الجانب ومخيم هذا الجانب
وجعل الحرب على ساق وكان الشيخ بيدنا بالعساكر من
كافة الاطراف وعجيل يجمع عساكره والتسلم يعطي برائل
الى اهل الكويت واهل العناد فاجابوه على ذلك وصاروا
على اربعة وجوه وجه يحار بنا في راس الحرثة بالغزبان
واهل الكويت ووجه يحار بنا بكون التوت بالغزبان
والاطراب في الصنقر المقابل لصنادقنا ووجه يحار بنا من

صفحة ابو جديع في الشط الى الدر بند ووجه من راس
المرصلاوي الى كوت قمه الى كفة الدر بند هذا خيل عنان
عنه عنان فلما رى شيخ مبادر عميد قومنا هذا فقال
التمردين وقصدهم على محاربتنا غايبين قال يا قومي
اوصيكم عن العجلة وتكونوا على اثبات قلب ساكن غير
مضطرب وعضوا على الواحد ولا يتخلف احد منكم ولا
تنظرون الا الى امامكم لا تنظرون الى خلفكم وصولوا صولة
الاسد وانكم شجعان العرب لا تخافون الموت والذي
لم يقتل يموت فموتوا كرفاء فشدوا صولتكم وها انا في
اولكم قالوا الملك امر والطاعة ولو تخالف ولا ساعة
فرحف شيخ مبادر فخرج قومه معه للقتال واشتبك
الطرفين وثار غبار الوطيس وتصادمت الرجال
ونار كل من راسه عطاس وعبوس بالوغا غير وسواس
واصطكت الفرسان واصطدمت الشبان وعلو غيا
العشير فماتوا الا كل شجاع مقبوض اسير واخذوهم

عوام كثيرة الى ان ذبوا هم في ابوجذيع في الماء وصارت
 الرجال فوق الرجال ويصبحون بمنته قيش واحدا وا
 خيام قلايع نخوم مائة وعشرين قرص من جباد الحنيل
 العناق والسلايل السباق والذي قتل من رؤساء
 من الشيب والعداوية نخوم مائة وخمسين رجل من
 الفرسان المعدودين والشجكان المحمودين واستولينا
 على المحجم من الابل الكبار والصغار وطرايد اهل
 الجرائر وعد العيار بعناية مشخوف محلات ذخائر من
 جواني القمن والدهن والشدك الشعير والصفرة والقرص
 والطونجانة وطوب الكيس الذي ليس له نصيب معه طوا
 لا تحصى والزنبك لا يستقصى ويجمع عجل مع المناسك
 بعضهم بعض وذلك من فضل خالق البرية ومن توجهنا
 اربعة الهية وبحرة النبي التهامي والامام سيد الانام
 ايدينا الله تعالى على اهل النفاق وكسر شوكة ذوي النفاق
 في يوم الرابع والعشرين من شهر صفر سنة ١٢٤٤ شعرا

يدينا بذكر العالم بالسراير
 مدبر امور الخلق ليس بيان
 جعل واسطة للحاق بينه وبينهم
 نبي الهدى سيد ولد عدنان
 ومن بعده خض الامام المهدي
 امام الزمان من اسرها والجان
 ومن بعده اثني عشر اعلام الهدى
 سفن النجاة من اللظى وسنان
 بهم فرقة المعروف بالناس ذكرهم
 مواهبهم بالسراير والاعلان
 وينجهم في كل ساعة وخشدة
 ولويبرحون في القلب واللسان

ولما جرى حرب الطواغيت ومكرهم
وصالوا علينا عنان عند عنا
مجداهم بحيل شيخ المستفح
بجمع جموعه كلها فرسان
ودفع بساحتنا ونور طرابه
واهل البصيرة معه عزبان
واشدت نار الحرب في يوم رابع
والصفين
واشدت الحرق منا ومنهم
واغدوا جثايا فوق ذا الثربان
وهجت خيول المستفح وجيوشهم
وعافوا المحيم كامن فيه كان
من خيم مع اثاث واطواب الحرب
وجبابوه عوام بالحديد وسنان
ولما

ولما مضى خمسة شهور اتانا
عجيل للصد مجي اجنا نا
لم عساكر لا تعد اعدادها
من الخيل فيها اقروم والشجان
ومتسلم البصر عزيز وخرقة
وبيارغ كنزوا لها خفقان
وصالوا علينا لكوت قنذ بحيلهم
وعيالة ظهرت الى الميدان
وجوههم رجال لا يهابون الحرب
ولا ردهم ضرب التفق وسان
عواصر عما في جبرتي يا سنادي
تناخروا وركو ساعتين نهان
خذوهم كسيرة ابو جديع ولحقوا
بالمدمثل السيل بالجرفات

وركضو عليهم ركضه كالضواري
وجابوسبايا القوم بالارسلات
وقاتو من اهل القهاوي ثمانين
ومايه وعشرين من الفتيان
في شقرة الماضي خذوهم عماحي
ولخذ البيلتر اصار له نيشات
وحاطوا على كل الخيم وما اتوا
من الطونجانه والخيم وابدا ان
ودروم جابوهن عوامر عماحي
من فريسان بضرب الزايات
والعمرهين جاييات الدخاير
وسباب ما تحصي بحكي لسان
ولو من جبرتي واكسبوا الغنائم
وحايزوا الفخر من بعد آيات

في يوم ذا الوقعة واحد وعشرين
 في صفر بعد الأربعين اثنان
 وواحد ثالث بعد الأربعين
 ومائتين والفتنة مازان
 ومعد الجاه المصطفى والسعيد
 عند آله الأهم شرف ومكان
 وعاداتهم هذي أولاد عامر
 الأهم وقايح من قديم الزمان
 وذبحوا جوش الترك والعجم ذبحه
 وحكام العجم لما اتوا لميان
 رجعت نادم والخوانين ناكسة
 ولو واحد فيهم لم يرد لسان
 ثم اتوا للغة حيه العجم

في محفل اتانا من خراسان

كريم خان ذاك الاسد جانا بنفسه
وبجنا اهل شيرازها وكرمان

علي باشا لما اتانا بجيشه
له صولة تحكى بعلو الشأن

رجع خائف ما وصل الا لكارون
ولا بات ليلة بارضنا ومكان

ومستزديد والموالي اتونا
ومحمود كجند مساعد الخصمان

ركضنا عليهم ركضه غتريه
وصلنا وهددناهم اركان

اخذنا طواب اصفه فوق الجراح
لليوم بطن الجوجانته يبان

واهل البحر لما قلهم خشمهم
علم الصناجر من بلاد عمان

طلعوا عليهم ضفوة قروم عامر
 وذبحوا ثلث تلاف لا تقصان
 وكلما اريد احسب وقايح عوامر
 ما تحصى ولها ذكر وبيان
 نرين العذارى يوم مختلف الجنا
 وقصيرهم بايت قير اعيان
 عسى شيخهم ضاردا بالملك راقى
 وعمر طويل ولا يشرف امره
 واخوته جادركا لاسد ثم ثامر
 ليوت الحرب يكونها وهرهان
 عسى دايمن بهلى الزمان ومكاهم
 يبق لهم ذكر مثل سليمان
 ما عوز فيه لا يستد السابله
 يقر لسطا ايمانها وقبان

وتظني كعب بن نعمة مستديده
 واضدادهم بالتوا في خسرات
 بحق النبي الهاشمي الهاشمي
 وحيد الكرار بالميدان
 والتسعة الاطهار باب العلى
 ومحيم بالحشر وسط اجنان
 عليهم سلام الله مادام الفلك
 وما عرذ الشمر وسر بالاحسان
 ثم نرجع الجند والتاريخ لما شافوا اهل الكويت محاربه
 اهل البصرة معنا وعجّل شيخ المنبج والنجادي والخرائير
 وكافة اهل العراق الكل منهم مستدين على قتال كعب
 قاموا باجمعهم اهل الكويت وحملوا على اكرمهم في قسائمهم
 وشيخهم جابر معهم وجونا جبهة واحدة واستغنوا
 الغرض ولما حوا بخشده الى البرير طلعوا على ربنا كعب

وتعادلوا معهم ورد الله كيدهم في نحورهم وكسرهم كعب ودمهم
 بالشط وقد قتل منهم نحو من عشرين رجلاً وأكثرهم غرقوا و
 بعد ذلك تعدوا على الجزيرة وطلعوا على الكوت الذي فيه
 اواد من اهل البلد والرعايا وطلعوا عليهم من الكوت
 وكسروهم الى الشط وقتل منهم مقتلة عظيمة وولوا على
 ادبارهم نفورا ولما دنا اليها عسكر عجيل من البر ومعه الجنود
 المجددة والعساكر المتعشدة وروى شيخ مباهر على اهل الكوت
 الذي بالجزيرة واخذهم له جل ان يكونون على وجه واحد للجهاد
 ولما شافوا اهل الكوت ان كوت الجزيرة خالي ولا بقي فيه
 احد طلعوا واخذوا من حامل القربة وبعده لك جوا
 بنسبهم والطريقوا مع غزيان اهل البصرة ولجفوا الى
 هنا جونا التي بسدر المحلة وامم الجزيرة وبقوا يرون
 مدافع وتلك وتزبرك وطلعوا على صنقنا الذي
 ام الحضا صيف ورد الله كيدهم في نحورهم وكسر شوكتهم

وقتل منهم نحو من خمسين رجلا في شهر ربيع الاول سنة ٤٤٣
 وبقية الحاربة مشتدة وحش اهل الكوت وجابر معهم
 طارح مع غربان اهل البصرة براس جزيرة ام الحصا صيف
 وسو والهم صقر بام الجبائي وخطا فيه اطواب وتحدوا
 يرمون على صقرنا ما لا ام الحصا صيف عدة زمان و
 الحاربة مشتدة وكان جناب الشيخ عث بالقلعة و
 القسوة المؤمنين والاهيار ان يكف عن حاربة الاسلام
 وحبس دماء المسلمين من الواجبات شاروا عليه ان
 تبع شيخ يوسف بن شيخ خلف آل عصفور الى وزير
 بغداد داود باشا ولما راح شيخ يوسف على طريقه
 لام ووصل الى بغداد طالبها بالمرحوم احد ذلك
 وقال اذ انتم كافرين عن القتال وودكم بالصلح وصدق
 المقال عند ابائكم الكلمة فما سم بكم يتحدوا الى جناب
 الشيخ عث ومعه القود والكرت وانتم اهل ما يكون

عندنا في شهر رمضان من سنة ١٢٤١ هـ ومرق
 القود للولاية مع اليك المذكور قال جناب الشيخ غيث
 اذ كان في يومنا على الحوى وكان في ذلك اليوم قد سجدت
 تجلت والشيخ في امر الشيخ بحسب الطريقة التي
 فهو عاقل البصر كرامة للوزير ولو جعل في القود و
 الكرك واستوى الصلح من كل وجه وطابت الاحوال وراح
 خب اهل الكويت الى اهلهم وغربا لهم شل من الى البصرة
 ونحن ههنا ضيق الامم الضعيف والحمد لله سبحانه
 كتبنا وصيائنا من دون انزعاج خاطر وبطل انقال
 والقبل من يوم ١٥ شهر رمضان ١٢٤٣ هـ فالعدد
 انكم والصدوق في وسعد وبقى بحل وعربيه
 على علمهم بعض الاحد جا منهم ولو نحن ارسلنا لهم
 على طاه العجبة والطاهر يتوددنا الصداقة ولكن
 يحايون صدقنا معهم بسبب عيسى بن محمد السام

على فراشنا ولا هم مصدقين يسوي مهادنه واللا رايته
واجتلبوا كعب على الشيخ وطلع من القلعة وصار مكانه
عبد الله بن شيخ مهران بركات ومدة حكمه سبعة اشهر ونصف
طلع الشيخ عبد الله وسد ريش عيش واستقل بمكانه
واعا عزرا آغا مسلم وسبب مجيء الى المحلة بخيله وحرره
واناثة وحرره من البصر بسبب التجاوي وعلى الزهر
ومر بعد دخلوا البصر وضبطوها رعت عزرا آغا الى الشيخ
عيش ابي شوقم في التجاوي وعلى الزهر فضا وبنى بك
فامر الشيخ على حاج يوسف بن حاج مرداو ومعه مقدار
كم زل من كعب وراحوا الى السراحي وجابوا مودوب
تضعضوا واصلوه الى المحلة بسلافة على امواله وعياله
وقتل المرحوم الشيخ عيش . . . مبيع الخفاني عاقلاته
وقد تخلف من بعده اخوه مبادر واخذ يطلب
بشار اخيه وقتل قلته وعم زينج بن الشيخ مهران بركات
وعبد العزيز

وعبد العزيز بن حاج عيسى وخفيس ابنه طعين ونحيت
 العبد وطلع من الفلاحة يوم ٢٢ من شهر ذي القعدة
 ١٢٤٧ سنة ومات في شط العرب وحكم من بعده عبد الله
 بن الشيخ محمد بن بركات وهي سنة الطاعون ١٢٤٧ سنة وتوفي
 حاكم سنة وطلع من الفلاحة وحكم مكانه الشيخ ناصر وقد
 جمع للجهار لك وروسا لهم المتراس وأمام تقي خان
 فتمت لهم الدولة الإيرانية ان الشيخ ناصر مع الجهار لك
 عندهم طفت فجهزت الإيرانية عسكرهم واثقوا الى
 الجهار لك وقصوا على امام تقي خان وقصوه مع
 وصر المتراس وانا انا الى الفلاحة فاتي المعتمد
 بعسكره وقال لكعب اريد منكم المتراس فاجاب
 تقي فقال الشيخ ناصر لكعب اريد منكم اماما تقي
 خان وكان مع اخوته اسرا مع العسكر فجلت لكعب
 وانت واحد منهم فقال ما سمع امام تقي خان وجلت

مرة ثانية والله لو احدى من الاسراة فقال الشيخ ما هو
تقي خان الى مالك مرة ويقول ما هو امام تقي خان وفي
ذلك الوقت اخذوا كعب على الشيخ فامر وقالوا له نريد
منك ان تخرج من الفلوجة وترضى مع المعتد فادنا
رجل عنا نبعت اليك على المجي فامر الشيخ فامر على
امانه وثقله وكافة عياله واستحسن اطوارا وحملها
في سفن فسارت الى الكويت وتقي هو وعبيده وعلماء
ورجاله المدربة وكانت رجاله المدربة ثلثمائة
رجل وسيفين عيدا جميعا بالسلاح الشاك فارسل
امرؤوسا كعب اني اريد ان اذع معكم وامضي
فانته فلما وصلوا اليه قبض عليهم واخذهم معه
فلما رى المعتد ذلك انه من دخل البلد وكسر كثيرا
في الاطراب وكان خروج الشيخ فامر من الفلوجة
فيما ر السبت في يوم واحد وعشرين من شهر شعبان

٤٥٣ تمتد وحكم من بعد الشيخ فارس بن الشيخ غيث
ولما اراد الله سبحانه وتعالى ان يضعف كعب فوج
الاختلاف بين كعب اهل الفلاحية وكعب سخط العرب
وانفردوا اهل سخط العرب وحكم عليهم جابر بن مرداس
ورفعت بين الطرفين منها وقعة الحيين ووقعة
الهمز ووقعة السليك وايضا وقع الاختلاف بين
كعب اهل الفلاحية بعضهم ^{بعضهم} فليذكر بعض وقائهم
تفصيلاً لما دبه ذيب النفاق واشتعلت
غيران الاختلاف والافتراق وطلعت نواجم الفتنة
بين الصليين من كعب طوايف الدريس وسائر
من يتبعهم المتعصبين للشيخ فارس بن الشيخ غيث
على حكمه وباقي طوايف كعب من شرب بن شنار
بن محمد بن سباهي رئيس مقدم ودياب بن سالم
بن محمد بن عرييد رئيس الخنازرة وسائر من يتبعهم
فكعب المتعصبين الى الشيخ لفته بن الشيخ مبادر

على بحكمه غرة شهر المحرم سنة ثمانين و
 المائتين اذ الاف في الهجرة الى يوم السبت الحادي
 والعشرين شهر صفر في هذه السنة المزبورة
 فصار الامير عبد الله بن مير رزق مع مير مهنا واولاد
 مير مهنا كور حديد و اخوته مع عسكرهم من اهل الجراحي
 نخوة شيخ لفته على من هراو وقومه المتنصرين
 شيخ فارس فوقعوا بهم صباح يوم السبت المزبور
 فقتلوا وانجلت الحرب عن هزيمة من هراو وانكسرت
 على من الفريقان قوم ثم يوم الاحد اشد
 من من صفرا المزبور جند شيخ لفته ابن الشيخ
 من جوده وعسكر عساكره فقتل على سلمان بن
 بان ورميد بن خليل وقومهم الدريس وعساكرهم
 طاهم باو سار والبرية فقامت الحرب بينهم
 ما الى قرب الظهر فانجلت الحرب عن هزيمة الشيخ
 والامراء وعسكرهم فانكسروا وكسرة لا جبر لها

وقتل منهم خلق كثير من الخنافه والمقدم
 مير مهنا ومير عبدالله وغنهم واول
 واموال كثير وقتل من العجم حمية
 الدريش الحاصل ذهب لفته وسائر
 ايادي سبا وتفرقوا اولم
 ديارا سوى الرسوم الاطلا والالا
 من يوم القتال خرج شيخ لفته وشريش
 ومن تبعهم هاربين على وجوههم قبيح
 الشيخ عيسى بن الشيخ عيث وعباس بن داود بن عمار
 وعشائرهم الدريش ايضا فادركوهم في البويعيم وامر
 التي شقها الشيخ غضبا فوصوا بهم وقتلوا منهم خلقا
 كثير وعزقوا ضمهم انا من في شط الجراحي وبالجملة فف
 قتل على ما ثقل في هذه الوقايح السلطنة من الدريش
 والموافق وقوم المير عبدالله والمير مهنا وعرب البادية

نهر او وقوه ما ينيف على عاية وخمسين نفساً
 ولا تسئل عن الخيول والاموال المنهوبة فانها الوحي
 واما حليج جابر فانه حكم على الحجرة وما يليها ولما
 الحارة مع العجم والافكين كانت صحتة حاج جابر
 مع الانكيز وبقت في بعده وصحة الانكيز الى ولده
 شيخ فرعل وبقت واشتد المصيبة مع الانكيز في ايام
 خزل بن حاج جابر وناصك ما سمعت من ابناء
 وصحته مع الانكيز اراد بذلك خزانة ابي ران
 الذي في نقطة الشيعة التي عشرة في العالم
 يريد محررها ومحو اسمها فصرهم الله على عصي الله
 ورسوله وعصى دولته واما في الشيخ فارس من بعد
 ملك الحكم على كعب الفلاحية طلع شيخ فارس وحكم
 شيخ لفته وقتل في الجراحى بالصورة مع ولده غضبان
 وعباس بن داود بن عمارة مع ولده وقتل في البند

قتلهم الشيخ جعفر بن شيخ محمد بن شيخ فارس وكعب معه
 وكان ذلك في ليلة الخميس ثامن شهر ربيع الأول سنة ١٢٩٤
 وحكم به بعد الشيخ محمد بن عيسى بن شيخ غيث وفي
 السنة الثانية شارك الشيخ محمد بن شيخ محمد بن فارس
 فارس طلع شيخ رعه وحكم شيخ جعفر بن شيخ غيث
 طلع شيخ جعفر وحكم شيخ عبد الله بن شيخ عيسى بن
 شيخ غيث وهو قود الأسود المزارعي صرقت
 بذلك الاختلاف وقويت شركة أهل النصارى
 والخلاف طاع جابر وأوردوه وبالخصوص شيخ غيث
 يشقه على دولته وعناده ففعل الله به ما شاء
 وأراد به

